

لبنان يتسلم الدفعة الأولى من همفي الأميركية

السيورة: المبادرة العربية هي المبادرة "الجديدة الوحيدة" وينبغي تشجيعها

القاهرة/بيروت وكالات:

اعتبر رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة أمس السبت أن المبادرة العربية هي "المبادرة الجديدة الوحيدة" حاليا للتوصل إلى حل للوضع في لبنان داعيا إلى تشجيعها.

وقال السنيورة في تصريحات للصحافيين بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك أن مصر تدعم مبادرة الأمين العام للجامعة العربية وهي المبادرة الجديدة الوحيدة الموجودة حاليا على الطاولة.

وتابع أنه "لا بد من استمرار تشجيع هذه المبادرة" مشيرا إلى أن موسى على استعداد للذهاب إلى لبنان لمناقشة المبادرة ومتابعة العمل على تطويرها بما يحقق تقدمها.

ومن جهته قال هشام يوسف مدير مكتب الأمين العام للجامعة العربية أن موسى الموجود حاليا في الجزائر اتفق مع السنيورة على أن يلتقيا الثلاثاء المقبل في العاصمة المصرية.

وكان موسى قام بهمة مساع حميدة في بيروت خلال ديسمبر الماضي غير أنه غادر لبنان قبل أعياد الميلاد معلنا أنه تقدم بطلبات لتسوية الأزمة السياسية ولكن بعضها تمت الموافقة عليه وهناك تردد في قبول بعضها الآخر.

وأشار إلى أنه لا يوجد حوار بين القادة اللبنانيين في الحكومة والمعارضة ما يعيق التوصل إلى اتفاق بينهم.

وأكد السنيورة أن زيارته للقاهرة تدرج في إطار جولة عربية للقاء عدد من المسؤولين الذين سيشاركون في مؤتمر باريس لدعم لبنان المقرر عقده في 25 يناير الجاري.

وستهدف مؤتمر باريس دعم لبنان ومساعدة على خفض يونه التي تبلغ 41 مليار دولار. وقال مصدر حكومي لبناني إن جولة السنيورة تشمل دول مجلس التعاون الخليجي الست والاردن.

ومن جهته قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد ان الرئيس مبارك يولي اهتماما كبيرا بنجاح مؤتمر باريس



دول قال إنها "لم تتعاون مع لجنة التحقيق".

ويشار إلى أن براميرس رفض الإفصاح عن هذه الدول خلال مناقشة تقريره الأخير الشهر الماضي في المجلس، رغم أنه نوه بتعاون سوريا الإيجابي مع اللجنة.

وعندما سئل وزير الإعلام غازي العريضي عن الموضوع بعد اجتماع للجنة اللبنانية الجمعة رفض إعطاء جواب مباشر، ولكنه قال إن تعاون كل الدول مع لجنة التحقيق في اغتيال الحريري أمر ضروري ومطلوب.

بعض من الدعم الفني في النقل والإمداد الذي تحتاجه لتنفيذ مهمتها.

وتنتشر القوات المسلحة اللبنانية إلى جانب قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة تم نشرها بجنوب البلاد بعد الحرب التي خاضها مقاتلو حزب الله مع إسرائيل العام الماضي.

وتشمل الصفقة الأميركية التي تعهدت بها واشنطن العام الماضي إجمالي 285 أجرة عربية مفعي تقدم على دفعات أخرى خلال الشهر القادم.

وبالإضافة إلى عربات مفعي ستقوم الولايات المتحدة بتزويد الحكومة اللبنانية بمعدات لمكافحة الشعب وتقديم تدريبات للتحقيق في حوادث التفتيش إلى جانب مساعدات أخرى لقوات الأمن الداخلي اللبنانية.

وفي وقت سابق نفى الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل أن يكون أبلغ صحيفة معايرف الإسرائيلية أن جنديين إسرائيليين أسرها مقاتلو حزب الله في يوليو العام الماضي ما زالوا على قيد الحياة، وقال إنه لا يعرف شيئا عن مصيرهما.

وأكد الجميل الموجود حاليا في مدريد للمشاركة في مؤتمر للسلام، في بيان أصدره مكتبه، أنه لم يتحدث إلى أي وسيلة إعلام إسرائيلية عن هذين الجنديين لأنه ببساطة لا يعرف عنهما شيئا، ولا يتعمد بأي صفة للتحدث بهذا الشأن.

وكانت معاريف نقلت عن الجميل وسياسي لبناني ثان لم تكشف عن اسمه قولهما في مقابلتين، إن الجنديين إنداد ريفيف وإيهود غولديوسر ما زالوا على قيد الحياة دون أن يقدموا تفاصيل أخرى، لكنهما أعربا عن أملهما في أن يعود الجنديان إلى إسرائيل في صحة جيدة.

وخلص تحقيق إسرائيلي داخلي نشر في وقت سابق، إلى أن الجنديين أصيبا بجروح خطيرة أثناء أسرها وأن أحدهما على الأقل قد يكون توفي.

رئيس الوزراء العراقي يرحب بخطة بوش

مرشحة الانتخابات الرئاسية للعام 2008م تصل بغداد وتباحث مع المسؤولين العراقيين



فيه بيده الانسحاب فعليا في وقت لاحق من العام الحالي.

ولإعادة الأمن لبغداد كشف مصدر في القوات الكردية التابعة لوزارة الدفاع العراقية عن وجود برنامج تدريبي مكثف ومتواصل استعدادا لمشاركة تلك القوات في تنفيذ خطة بغداد الأمنية.

على الصعيد الميداني قتل أمس ثلاثة أشخاص في أعمال عنف متفرقة شمال بغداد، ففي سامراء (120 كم شمال بغداد)، قتل يونس وهيب إمام وخطيب مسجد الصحن وعضو الحزب الإسلامي العراقي على يد مسلحين مجهولين.

وفي كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد) قتل مقاتلان عراقيان وأصيب أحد العمال بجرح في هجوم مسلح استهدف مشروعا قيد الإنشاء وسط المدينة.

وفي تطور آخر قتل صحفي عراقي في وقت متأخر مساء الجمعة أمام منزله في جنوب مدينة الموصل، عندما هاجمه مسلحون مجهولون.

من جهة أخرى قالت قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة إن قوات الأمن العراقية اعتقلت بمساعدة قوة أميركية، ما لا يقل عن 47 مسلحا خلال عملية عسكرية في مدينة الفلوجة قبل أربعة أيام.

سياسيا أعلن مصدر في الرئاسة العراقية أن الرئيس جلال الطالباني سيوزع دمشق اليوم الأحد في زيارة هي الأولى لرئيس عراقي للعاصمة دمشق منذ ثلاثة عقود، ومن المتوقع أن يطلب الطالباني من سوريا السيطرة على حدودها ومنع تسلل المسلحين للعراق.

بغداد وكالات:

وصلت هيلاري كلينتون عضو مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك والمرشحة المحتملة عن الديمقراطيين إلى الانتخابات الرئاسية عام 2008 في العراق أمس السبت وفقا لمصدر في السفارة الأميركية في بغداد.

وأضاف المصدر طالبا عدم الكشف عن اسمه "لقد وصلت إلى بغداد وسجرتي محادثات مع كبار المسؤولين".

وصلت كلينتون التي صوتت العام 2002 في الكونغرس لصالح شن الحرب على العراق لكنها تنقذ إدارة بوش للزراع في هذا البلد برفقة السيناتور الديمقراطي إيفان باي وعضو مجلس النواب الجمهوري جون ماكاهي.

أكد المصدر أن كلينتون ستجري محادثات مع رئيس الوزراء يوردي المالكي وكبار المسؤولين العراقيين مشيرا إلى أنها ستبقى في العراق يوما واحدا هنا.

المسؤولون الثلاثة هم أول وفد أميركي رفيع المستوى يزور العراق بعدما قرر الرئيس جورج بوش زيادة عدد القوات في هذا البلد كجزء من استراتيجيته الجديدة لمعالجة العنف الدائر في هذا البلد.

وقد اعتبرت كلينتون الخطة الجديدة التي أعلنها بوش الأربعاء أنها "صعبة في الحرب" واتهمت الإدارة الأميركية بأنها "تعرض الاعتراف بالواقع السياسي والعسكري".

وقد أعلنت كلينتون أنها ستزور العراق وأفغانستان نهاية الأسبوع الحالي.

واعتبرت في بيان "لا تزال بلادنا تواجه تحديات كبيرة في العراق وأفغانستان معا، وفي هذه الفترة الحرجة انتظر بفارغ الصبر اللحظة التي اعرب فيها عن امتناني للجنود



اليونان: الصاروخ المطلق على سفارة واشنطن صيني

أفادت السلطات اليونانية أن الصاروخ الذي أطلق الجمعة على السفارة الأميركية في أثينا من صنع صيني.

وقالت الشرطة في بيان إن التحليل أظهر أن "الصاروخ الذي أطلق كان من نوع آر بي جي 7 من صنع صيني وهو نسخة معدلة لصاروخ روسي ويعود تاريخ صنعه على الأرجح إلى عام 1974".

وسبق أن أعلن المتحدث باسم الشرطة بانايوتيس ستاثيس أن الصاروخ الذي أطلق روسي مصاد للدروع يصنع حاليا في عدة دول وأن القوات المسلحة اليونانية لا تستعمله.

وكان وزير الأمن العام اليوناني فيرون بوليدراس قد صرح بأن متحدثا مجهولا باسم مجموعة الكفاح الثوري اليونانية أعلن مسؤولي المجموعة اليسارية عن الهجوم وأن الشرطة تحقق من صحة هذا التنبؤ.

« حدثت قبلت الولايات المتحدة من شأن الهجوم الصاروخي ووصفته بأنه حادث مغزول ».

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض توني سنو "كل ما نعرفه أن هناك حديثا عن شيء، وصف بأنه صاروخ ضرب البناية على مستوى النافذة".

وأضاف أن الصاروخ أصاب مباحث في السفارة، مؤكدا أن الحكومتين اليونانية والأميركية تحققان في الحادث وأن ذلك لن يؤثر على العلاقات الثنائية.

إنتاج أول سبيكة ذهب مصرية في إبريل المقبل

القاهرة/ وكالات:

كشفت وزارة البترول المصرية على لسان وزيرها المهندس سامح فهمي وزير البترول أن سيتم إنتاج أول سبيكة ذهب مصرية من منطقة حشم بالصحرَاء الشرقية بالقرب من منطقة مرسى علم في إبريل القادم وفقا لتقرير لقاها فهمي من رئيس هيئة الثروة المعدنية مشيرا إلى أن احتياطي الذهب بمناطق جبل السكري ارتفع من 3 مليون أوقية إلى 7 مليون أوقية تقدر قيمتها بحوالي 4.5 مليار دولار.

وسيمت إنتاج أول سبيكة ذهبية من مناطق جبل السكري في نهاية العام الحالي وأشار الوزير إلى تم تكليف رئيس شركة جنوب الوادي القابضة للبترول بتأسيس شركة الوادي الجديد للثروة المعدنية والطفلة البترولية لتحقيق الاستغلال الاقتصادي الأمثل لثروات مصر المعدنية.

جاء ذلك خلال مناقشة لجنة الصناعة والطاقة في البرلمان المصري (مجلس الشعب) برئاسة أحمد أبو العينين، ما يخص البترول والثروة المعدنية في بيان الحكومة.

وأضاف الوزير أن موضوع البيئة من الموضوعات الهامة في التديلات الدستورية الجديدة ويجب أن يصاغ التعديل الخاص بها بصورة جيدة ودقيقة للمحافظة على وضع القوانين والتشريعات الموجودة وربطها بهما في إطار من الشفافية من أجل دفع عجلة الاستثمار في مصر.

شافيز تعهد بإمداد نيكاراغوا بالنفط وإقامة مصفاة تكرير

كاراكاس/ وكالات:

تعهد الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز لنظيره النيكاراغوي دانييل أورتيغا في ماناغوا بإمداد بلاده بالنفط لمدة 200 عام.

أعلن ذلك في ختام زيارة شافيز لنيكاراغوا التي استغرقت ثلاثة أيام حضر خلالها تصويب رئيس البلاد أورتيغا بالإضافة إلى إجرائه مباحثات دبلوماسية واقتصادية.

وتعززت فنزويلا تزويد نيكاراغوا بعشرة آلاف برميل من النفط يوميا وإقامة مصفاة تكرير و32 محطة طاقة كهربائية تنتج 80 ميجاوات من الكهرباء.

وقال شافيز إن العام من إنتاجه نيكاراغوا من النفط لمدة 200 عام مقل موجود في بلاده.

أكد أن نيكاراغوا إن تعاني من أي مشاكل أخرى في الوقود وسيتم حلها بالاستفادة من خط أنابيب الغاز من فنزويلا إلى كولومبيا وينتظر مده إلى بنما.

وانضم أورتيغا رسميا إلى التحالف الإقليمي اليساري بالأميركتين (ألبا). وأشار إلى أن ألبا تحالف أسسه شافيز المعارض للولايات المتحدة كبديل للجهود الأميركية لإنشاء منطقة تجارة حرة بين الأمريكيتين.

بلير مازال مستعدا لخوض حروب وصراعات أجنبية

لندن/ وكالات:

دافع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عن سياسة التدخل العسكري البريطاني في الصراعات الأجنبية.

وقال إن القوات البريطانية يجب أن تكون مستعدة لخوض حروب إلى جانب حفظ السلام، ودافع عن التدخل البريطاني في أفغانستان والعراق.

وأضاف أن على العامة أن يستعدوا للحملات طويلة وعلى الجيش الاستعداد لتكدي خسائر.

وتعهد بتعزيز "القوة العسكرية" البريطانية على الساحة الدولية، مؤكدا أنه رغم زيادة الإنفاق مؤخرا، يجب إنفاق المزيد لتلبية احتياجات المهام العسكرية التي تنفذها القوات البريطانية.

وفاة 22 حاجا وإصابة 24 آخرين في تصادم حافلتين

أبو ظبي/ وكالات:

توفي 22 حاجا وأصيب 24 آخرون من جنسيات مختلفة في حادث تصادم بين حافلتين على متنها حجاج عاشون من الأراضي المقدسة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقالت السلطات في المملكة العربية السعودية إن الحادث وقع الجمعة على بعد 7 كلم من منفذ البتراء البري على الحدود السعودية الإماراتية وأن الضحايا يحملون جنسيات سوريا ومصر وباكستان وقرغيزستان.

وقال مصدر بجمعية الهلال الأحمر بالمنطقة الشرقية إنه تم نقل جميع المصابين إلى مستشفى الملك فهد بالخوف شرق البلاد.

وستكثف السلطات السعودية قد أعلنت أن عدد الحجاج الذين توفوا أثناء أداء المناسك بلغ هذا العام 713 حاجا، لكنها لم تكشف عن جنسياتهم. وأشارت إلى أن الحجاج الـ713 توفوا بأَسباب عدة منها الشيخوخة وأمراض القلب وتصلب الشرايين.

عواصم/بغداد وكالات:

قالت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس إن العمليات الأميركية الأخيرة في العراق ضد المصالح الإيرانية جاءت بأوامر صادرة عن الرئيس جورج بوش.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" أمس عن رئيسة الدبلوماسية الأميركية أن الرئيس بوش أصدر قبل عدة أشهر أمرا لخصي وحسب المصدر بوش بشن هجوم واسع النطاق على المصالح الإيرانية في العراق.

وأضافت رايس التي لم توضح تاريخ صدور أمر بوش، أن الرئيس إتخذ ذلك القرار بعد فترة رأينا خلالها زيادة في نشاط الإيرانيين في العراق وزيايق في عدد القتلى ناتجة عن هذا النشاط.

وقد كشفت رايس ذلك في وقت تتواصل فيه تفاعلات اعتقال القوات الأميركية ستس موظفين إيرانيين عند مداخلتها مكتبها عاثا للحكومة الإيرانية في أربيل بشمال الغربية.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن الإيرانيين تربطهم صلة بالحرس الثوري الإيراني، وإن عمليات الدم تمت بعد تلقي معلومات بأن الأشخاص الموجودين بالمكتب لهم علاقة بهجمات ضد القوات الأجنبية والعراقية.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية توم كيسي الإفراج عن أحد المعتقلين واحتجاز الخمسة الآخرين لدى القوات الأميركية التي تواصل التحقيق.

هناك جهود لإطلاق سراح الإيرانيين الستة والاتصالات جارية مع السفارة الأميركية ببغداد وقيادة القوات الأجنبية حيث تم شرح طبيعة عملهم.

وفي وقت سابق أدانت طهران العملية ووصفتها بالاستفزازية، ووضعتها



عواصم/بغداد وكالات:

قالت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس إن العمليات الأميركية الأخيرة في العراق ضد المصالح الإيرانية جاءت بأوامر صادرة عن الرئيس جورج بوش.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" أمس عن رئيسة الدبلوماسية الأميركية أن الرئيس بوش أصدر قبل عدة أشهر أمرا لخصي وحسب المصدر بوش بشن هجوم واسع النطاق على المصالح الإيرانية في العراق.

وأضافت رايس التي لم توضح تاريخ صدور أمر بوش، أن الرئيس إتخذ ذلك القرار بعد فترة رأينا خلالها زيادة في نشاط الإيرانيين في العراق وزيايق في عدد القتلى ناتجة عن هذا النشاط.

وقد كشفت رايس ذلك في وقت تتواصل فيه تفاعلات اعتقال القوات الأميركية ستس موظفين إيرانيين عند مداخلتها مكتبها عاثا للحكومة الإيرانية في أربيل بشمال الغربية.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن الإيرانيين تربطهم صلة بالحرس الثوري الإيراني، وإن عمليات الدم تمت بعد تلقي معلومات بأن الأشخاص الموجودين بالمكتب لهم علاقة بهجمات ضد القوات الأجنبية والعراقية.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية توم كيسي الإفراج عن أحد المعتقلين واحتجاز الخمسة الآخرين لدى القوات الأميركية التي تواصل التحقيق.

هناك جهود لإطلاق سراح الإيرانيين الستة والاتصالات جارية مع السفارة الأميركية ببغداد وقيادة القوات الأجنبية حيث تم شرح طبيعة عملهم.

وفي وقت سابق أدانت طهران العملية ووصفتها بالاستفزازية، ووضعتها

عواصم/بغداد وكالات:

كل عام، و5 آلاف سلاح مشاة البحرية كل عام أيضا حتى يصل إلى ما مجموعه 202 ألف.

ومضت تقول حتى وإن عمل الكونغرس في ذلك الجدول الزمني، فمن المؤكد أن هذه القوات الإضافية لن تكون مهيأة بشكل كاف لحل أزمة الجزيرة في وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون).

لذلك أعلن غيبس عن سياسة أخرى تقضي بتعبئة إلزامية لحرس الجيش الوطني وجيش الاحتياط، بحيث تحدث الانتشار الإلزامي بعام واحد، ولكنها تغطي فترة التسريح لمدة خمس سنوات.

وهذا يعني أن عشرات الآلاف من الحرس والاحتياط الذين تمت تعبئتهم حديثا قبل عامين أو ثلاثة قد يتوقعون عودتهم إلى العراق وأفغانستان في المستقبل القريب.

الأولوية للسلام مع السوريين

كتب رئيس قسم الدراسات الإسلامية والشرق أوسطية بالجامعة العربية على القس المحتلة إيلي بوده مقالا في صحيفة هآرتس يعتبر فيه تحقيق التقدم في المسار السوري أفضل من المسار الفلسطيني لعدة أسباب. أول هذه الأسباب أن المؤشرات إلى إحداح حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي ليست واعدة ما دامت الساحة الفلسطينية تشهد جلا سياسيا وايدولوجيا.

والسبب الثاني لتفضيل المسار السوري يمكن في اتفاق السلام مع دمشق وسياسات إسرائيل على التعاطي مع لب المشكلة.

الفلسطينيين، إذ إن السلام مع سوريا يخلق دائرة الصراع مع جيران إسرائيل ويسهم في تحسين العلاقات مع الدول العربية، الأمر الذي يعزل الفلسطينيين ويضعف أمام إسرائيل.

وينطوي السبب الثالث حسب الكاتب على أن المسار السوري سيؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على العلاقات السورية مع حزب الله وإيران.

وراء خطوط دفاع السنة في بغداد

نقلت صحيفة غارديان عن غيث عبد الأحد، الذي وصفته بأنه المرسل الوحيد الذي يرسل تقارير من وراء خطوط المعركة الطائفية في العراق، كشفه عن أن المقاتلين السنة في بغداد يخروا إستراتيجيتهم تحت ضغط الهجمات الشعبية. في البداية قال عبد الأحد إنه انتظر فترة قبل أن يستطيع أن يقابل زميله رامي بسبب الظروف الأمنية الصعبة.

وأضاف أنه بعد محاولات عدة قابله في المنطقة السنية المعروفة بالطائفية، وكان بصحبة عدد من المقاتلين السنة.

ونقل عبد الأحد عن رامي قوله إنني كنت أجاهد ضد الأميركيين عندما كان هناك جهاز، لكن لا وجود للجهاز الآن، وكل من هم في الساحة الآن شباب لم يعودوا يوجهون بنادقهم للأميركيين، بل أصبح مهمهم هو الدفاع عن مناطقهم ضد الفرق الشيعة.

وأضاف رامي أن المقاتلين السنة كانوا يحصلون على الأسلحة من مخازن الجيش العراقي السابق، لكن في ظل الحصار الذي تفرضه الحكومة والأميركيون والفرق الشيعة على مناطقهم أصبحوا يلجؤون إلى كثير من الطرق الملتوية للحصول على السلاح، بما في ذلك شراؤها من ضباط أميركيين وضباط في الجيش العراقي الحالي عبر وسطاء، الأمر الذي زاد بشكل كبير من أسعار الأسلحة والمخ، وقال عبد الأحد إن الذين قابلهم عن رامي احتقوا الآن، إما قتلا أو أسرا.

ورغم أن بعض السنة ينحون باللامعة في بدء العنف الطائفي على عناصر الضباط فإنهم يجدون أنفسهم الآن في موقف الدفاع عن النفس ضد الفرق الشيعة ويعتبرون الأميركيين أخف الأعداء.

ونقل عن أحد المقاتلين السنة قوله إنني أحاول الحديث إلى الأميركيين لطمانتهم بأن لا أحد في منطقتنا سيهاجمهم إن هم حووا منطلقنا من المليشيات الشيعة.